



بناء القدرات المؤسسية لمكافحة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية

الأهداف الثلاثة الرئيسية

1. رفع مستوى الوعي بمشكلة العنف ضد المرأة وكلفتها الكبيرة على المنطقة العربية.
2. وضع نهج فني لتقدير كلفة العنف ضد المرأة، واختباره في اثنين من البلدان العربية.
3. بناء قدرات الجهات المعنية على إطلاق حملات لتغيير السياسات المتعلقة بالعنف ضد المرأة في البلدان العربية.



1 من كل 3

نساء متزوجات

(تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 سنة)

تتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي،

في معظم البلدان العربية

معلومات أساسية

العنف ضد المرأة هو انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية، لا تقتصر آثاره على الضحية وحدها، بل تطل الاقتصاد والمجتمع ككل. فهو ينتقص من كرامة المرأة وكيانها ويهدد أمنها، وله عواقب وخيمة على صحتها. كذلك يؤثر على مشاركتها في الشأن العام، ويعيق مسار التنمية.

وتشير آخر الأرقام إلى أن حوالي 35 في المائة من النساء في العالم يواجهن بعض أشكال العنف الجسدي و/أو الجنسي. وترتفع هذه النسبة في المنطقة العربية، وترتفع أكثر في البلدان التي تعاني من نزاعات. وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية هذه المشكلة وبضرورة إيلائها اهتماماً فورياً، لا يشار إليها بشكل صريح إلا في عدد محدود من دساتير الدول العربية. وحتى عندما تتوفر التشريعات التي تتناولها، تصطدم عملية تنفيذها بعوائق كبيرة، أبرزها غياب التدابير الإجرائية وصعوبة وصول المرأة إلى العدالة. والخدمات وتُظم الإحالة المتوفرة غير كافية، وغالباً ما لا تكون متاحة للفئات المحرومة والضعيفة من النساء، مثل اللاجئات أو العاملات المنزليات.

لِمَ الإسكوا؟

قامت الإسكوا بالعديد من الأنشطة في مجال مكافحة العنف ضد المرأة، أكسبتها خبرة ومعرفة في هذا المجال، منها على سبيل المثال التقرير عن العنف المنزلي في البلدان العربية، والتقرير عن التشريعات القائمة بشأن العنف ضد المرأة. كذلك أجرت دراسات عن الخدمات التي تقدمها الدول العربية والمنظمات غير الحكومية للناجيات من العنف المنزلي، وعن الاتجار بالنساء والفتيات في المنطقة العربية.

الكلفة التقديرية: 697,611 دولار أمريكي.

المشروع

تستخدم أدوات قياس كلفة العنف ضد المرأة بشكل متزايد في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية في إطار العمل على تغيير التشريعات والسياسات. أما في المنطقة العربية فلم تحسب هذه الكلفة حتى الآن. من هنا، يهدف المشروع إلى بناء قدرات الدول الأعضاء على استخدام نموذج اقتصادي وضع حديثاً لتقدير كلفة العنف ضد المرأة، ورصد مؤشرات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالعنف ضد المرأة.

وسينفذ هذا المشروع بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في إطار مشروع إقليمي أكبر يهدف إلى تقدير كلفة العنف ضد المرأة.

المرحلة الأولى

تتضمن المرحلة الأولى من المشروع الإقليمي إعداد دراستين: تبحث الدراسة الأولى التي تعدها هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومعهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأمريكية، في العواقب الاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد المرأة، وانعكاساته على وضع حقوق الإنسان في المنطقة العربية، وتوفر الدراسة الثانية نموذجاً لتقدير كلفة العنف ضد المرأة، بالاستناد إلى ما أنجز حتى اليوم من عمل في مجال تقدير التكاليف، ولا سيما كلفة الاستفادة من الخدمات، مع حساب ما أدى إليه هذا العنف من خسائر اقتصادية ناجمة عن الناتج المفقود، والتراجع في الإنتاجية والمكاسب.

المرحلة الثانية

من المتوقع أن تمتد المرحلة الثانية من المشروع على 30 شهراً، يجري خلالها اختبار نموذج تقدير الكلفة في اثنين من البلدان العربية، وستشهد هذه المرحلة عقد اجتماعات وورش عمل لبناء قدرات الدول الأعضاء على استخدام النموذج كأداة للبحث على تغيير السياسات العامة.

الإنجازات المتوقعة

- وضع نموذج لتقدير الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة، واختباره في اثنين من البلدان العربية؛
- إعداد برنامج تدريبي لتقدير كلفة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية؛
- إصدار تقرير إقليمي حول هذه المسألة؛
- إنشاء موقع تفاعلي على شبكة الإنترنت لتبادل المواد ذات الصلة والممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛
- بناء القدرات الوطنية والإقليمية وعقد اجتماعات لرفع مستوى الوعي؛
- إطلاق حملات لتغيير السياسات المتعلقة بالعنف ضد المرأة.

مواد تدريبية معدة خصيصاً للمنطقة العربية

يتضمن المشروع وضع مواد تدريبية مصممة خصيصاً لتلبي احتياجات المنطقة العربية، تركز على أهمية تقدير كلفة العنف ضد المرأة وتناول مختلف النهج التي يمكن اعتمادها بهذا الصدد. وستنظم في إطاره ورش عمل موجهة إلى ممثلي الآليات الوطنية المعنية بالمرأة والمكاتب الإحصائية الوطنية؛ وتنشأ قاعدة معرفية على شبكة الإنترنت ضمن القاعدة الحالية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، لنشر التقارير والمنهجيات والموارد الأخرى.

